

العين

- قَالَ أَبُو النّجْمِ : .
(صوتا مخوفاً عندها مليحاً ...) .
(أعجمَ في آذانها فصيحاً ...) .
يصف حمار الوحش .
وتقول : اسعجت الدّار عن جواب السائل .
والمعجم حروف الهجاء المقطعة لأنها أعجمية .
وتعجم الكتاب : تنقيطه كي تستبين عجمته ويصحّ .
وعُجْمَةٌ الرَّمْلِ أَكْثَرُهُ وَأَضْحَمُهُ وَأَكْثَرُهُ تَرَكَمًا فِي وَسْطِ الرَّمْلِ .
قَالَ ذُو الرَّمَّةِ : .
(من عُجْمَةِ الرَّمْلِ أَنْقَاءُ لَهَا حَبِيبٌ ...) .
وعَجَمٌ التَّمْرُ نَوَاهُ وَالإِنْسَانُ يَعْجُمُ التَّمْرَةَ إِذَا لَاقَهَا بِنَوَاتِهَا فِي فَمِهِ .
وعجيم النَّوَى : الذي قد قشر لحاؤه من التَّمْرِ .
وعجّمتُ العود : عضضتُ عليه بأسناني أيّها أصلب .
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْجَرَشِيُّ : .
(وكم عاجم عودي أضرب بنا به ... مذاقي في نابيه فرض فلول) .
وقال الحجاج بن يوسف : إنّ أمير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها فوجدني أصلبها .
قوله : عجم أي : عضّ عليها بأسنانه لينظر أيّها أصلب وهذا مَثَلٌ أي : جرّب الرجال
فاختارني منهم .
والثور يعجم قرنّه يدلّكه بشجرة لينطّفه .
وما عجمتْكَ عيني مذ كذا أي : ما أخذتْكَ .
وتقول للرجل العزيز النفس : أنه لصُلبُ المَعْجَمِ .
أي : إذا عجمته الأمور